

[457] من صفات اليهود قسوة قلوبهم وعدم تأثرهم بالمعجزات

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال رحمة الله وقد وصف الله سبحانه بها اليهود في غير موضع فقال تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريد - 00:00:00 اياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه وان منها لما فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون. وقال تعالى ولقد - 00:00:20 اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. في الآية التي تلوتها نعم فقلنا اضربوه كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة - 00:00:40 واند قسوة. هذا ايضا من صفات اليهود. انهم عندما يعاينون المعجزات والآيات الباهرة انهم لا يتأثرون بها. نعوذ بالله. ولا تلين قلوبهم. ومن ذلك المعجزة. الذي جرت على يد موسى عليه السلام. لما قتل قتيل - 00:01:00 في بنى اسرائيل ولم يعلم من قتله فان الله امر بنى اسرائيل ان يذبحوا بقرة وان يضربوه ببعضها بجزء من البقرة. فلما نفذوا بعد التباطؤ نعم. والتلكأ لما نفذوا وما كادوا يفعلون - 00:01:20 بجزء منها احياء الله وقال فلان هو الذي قتله. قتلني وكان رجلا من اقاربه ومن بنى عمه قتله من اجل ان يأخذ ماله وان يرثه. استبطأ موته ليرث ماله فقتله. تعجل موته - 00:01:40 حصل منه ما حصل. وشاهدوا هذا وشاهدوا الآية العجيبة واحياء الميت واخباره. ومع هذا لم يتأثروا لم يتأثروا هذه الآية ولهذا قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة واند - 00:02:00 قسوة ثم ذكر ان الحجارة آما منها ما يلين لخشية الله واما منها ما يهبط من خشية كما قال تعالى في الآية الأخرى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:02:20 فالحجارة تدرك عندها ادراك بخالقها وتختاف من الله عز وجل وتلين لذكر الله عز وجل اه الله ذكر لنا ان الجبال يسبحن مع داود الله اكبر. اه ويرددن تسبيحه ودعاهه. فالجبال - 00:02:40 عندها ادراك خلق الله فيها ادراكا يناسبها. فهي تخشع من ذكر الله ومن القرآن لكن قلب بن ادم الغالب انه لا يخشى هذا من العجائب ان قطعة لحم اشد من الحجارة الصلبة نعم والشاهد من هذا - 00:03:00 كما سبق ان الله نهاانا ان نعرض عن كتابنا فتقسوا قلوبنا كما قست كما اعرض بنو اسرائيل عن كتابهم فقسوا قلوبهم فهذا فيه منع التشبه ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل وفيه - 00:03:20 لمنع اه وفيه اه وجوب التأثر بآيات الله وعند مشاهدتها او عند تلاوتها - 00:03:40